

عندما يتأرجح الميزان | معايشة الدار الآخرة 33 | حازم

صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

تنتهي مرحلة الحساب مرحلة الميزان الميزان ويبدأ الميزان في التأرجح الختامي خلاص انا عشت آآ مثلا آآ سبعين سنة وصل

الحساب لغاية تسعة وستين سنة ونص تسعة وستين سنة وسبع شهور - [00:00:00](#)

تسعة وستين وتمان شهور وبدأت خلاص ده انا هختم اهو فتبتدي الامور الطف يا رب سلم اللحظة دي الميزان يتأرجح ومش فاضل لي غير شهرين هو فيهم حاجة واقعد اعتصر ذهني ومن عجيب الامر ان الناس تبعث يوم القيامة وقد نسيت كل اعمالها التي كانت في - [00:00:26](#)

الدنيا كلها يقول الله تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. من الذهول الصحف عنده شهرين هو مش عارف في ايه والمسألة صعوبتها انه الله يستري يا رب العالمين اللهم الطف بنا وسلم - [00:00:50](#)

والميزان فاضل شهرين فاضل شهر وفاضل اسبوع فاضل يوم يقعد يعتصر ذهنه انا عملت ايه في اخر اسبوع هو انا كان عملت ايه انا ختمت بايه انا شربت خمر في الاسبوع الاخير ولا تبت وقرئت قرآن في - [00:01:15](#)

ايه اللي حصل؟ كان حصل في الاسبوع الاخير؟ احسنت الى الناس ام اسأت اليهم تركت الفتن ام وقعت فيها؟ والميزان والقلب يطب والحلف بهذا الشكل الفظيع حتى اذا جاءت اخر ساعة في العمر - [00:01:29](#)

افرض الميزان هيطب ناحية السيئات تحب اقول لك على حاجة تشفع لك في هذه اللحظة وتجعل الميزان ينعكس وينزل ناحية الحسنات اظن شئ في لحظة فاصلة ليس لها هناك شئ بهذه الصورة - [00:01:50](#)

انا صحيح وقلت لكم انه اصلاح ذات البين ثقيل في الميزان وصحيح وقلت لكم انه ما من شئ اثقل في الميزان من خلق حسن لكن تحب اقول لك حاجة في هذه اللحظة - [00:02:23](#)

في هذه اللحظة هي التي تجعل الميزان ينعكس وينزل ميزان الحسنات هو الذي يثقل ويرجح ولا ما اقولها الكوش وترجعوا لها في الكتب لأها قولها لكم هقولها لكم يا اخوة او هقول لكم شئ منها - [00:02:35](#)

في هذه اللحظة يعود الينا مرة اخرى من بعيد. النبي صلى الله عليه وسلم يأتي من الموقف ويقف على الميزان ومعه بطاقة في حجم انملة الاصبع عقلة الصباع فان وضعها في الميزان - [00:02:58](#)

هي شفاعة اذن الله له بها وما بيعملش كده غصب عن الميزان وانما اذن الله له بذلك مين بقى النوع من الصنف اللي الرسول عليه الصلاة والسلام بيعمل له كده - [00:03:30](#)

انا هقول لكم الحديث هشيل الجزء الاول من الحديث واذكر لكم خاتمته ثم اعود لاقول لكم الحديث يقول من فعل كذا وكذا حضرت ميزانه فان رجحت حسناته والا شفعت له فدخل الجنة - [00:03:44](#)

مين؟ عمل ايه عمل ايه عمل ايه دي لحظة حاسمة وفاصلة تجد اعمال من ضمنها ومن اعلاها يقول من فرج عن مؤمن كربة من الكربات حضرت ميزانه فان رجحت حسناته والا شفعت له - [00:04:13](#)

خدتوا بالكم ليه اوروبا وامريكا ما حدش ببسأل فيها عن حد والمسلمين المجتمعات مترابطة لان المسلم عارف انه معلق بكربة الناس ان فرجها عنهم فرج الله عنه وان اسلمهم للقربى - [00:04:43](#)

ليس له عند الله شيء ولذلك كان الامر الثاني في هذه النقطة حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اسعد الناس بشفاعتي اللي اكثر الناس من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - [00:05:02](#)

واكثر الناس صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك الشيء اللي يخلي ميزانك يرجح هو اسمع بقى ها على علاقتك برسول الله باختصار هل تعرف عنه شيئا؟ هل قرأت عنه - [00:05:22](#)

هل تعرفنا بقى هل تعرف شخصيته هل صليت عليه صلاة كثيرة اكثر الناس صلاة عليه هل لانها هذا هو الذي سيستدعيك من من من زحمة الموقف سيستدعيه من زحمة الموقف ليأتي ليحضر ميزانك - [00:05:45](#)

صلاتك عليه وتفريجك لكربات المسلمين ويظل الميزان يتأرجح فاما هكذا واما هكذا اقف هنا امام رجل تأرجح ميزانه فثقلت كفة السيئات بسبب حسنة واحدة ضائعة حسنة واحدة فقط ودخل النار هل تعرفون هذا الرجل باي سبب؟ بسبب عقوق الوالدين - [00:06:06](#)

كان ابوه يقول له الشيء في الدنيا فيناقشه كما يناقش الند هو لا شتم ابوه ولا شخط فيه ولا قال له اوف وانما يناقشه كند لند. ليه بقى؟ ما هو كذا ويظل يحدثه بطريقة لا تليق - [00:06:38](#)

فيكون قد عاق اباه فيقول يا رب فضل لي حسنة وهذه الرواية الحقيقية هي احدى الروايات لا اقول عنها انها يعني نسبتها الى النبي عليه الصلاة والسلام ثبتت على هذا النحو ولكن يقول - [00:06:58](#)

عق والده فالله تعالى فاضله حسنة. يقول له آآ والله اخرج الى اهل الموقف لعل احدا منهم يعطيك حسنة فيدور على مليارات الناس ادوني حسنة فلا يعطى حسنة فيعود فيؤمر به الى النار - [00:07:15](#)

فلما صرف اذا به يعود الى الله عز وجل. يقول له يا رب انا الحسنات اللي معي مش مفيدة فاعطيها لابي اعطها لابي ينتفع بها. ما انا داخل الجنة داخل النار. فاعطيها لابي ينتفع بها - [00:07:38](#)

فيقول الله رب العباد عقفته في الدنيا وتبره اليوم انا اكرم منك وارأف على ابيك منك خذ بيد ابيك فادخلا الجنة نعم شيء جميل ولكنه يتعلق بعقوق وبيبر لذلك انا لما قلت لكم ان وحدة الوزن هي القلوب بقول لحضراتكم يا اخوة البر - [00:08:00](#)

كن بارا خليك بر ورحيم. اقول لكم حاجة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اهل الجنة مين انا صحيح هتكلم عنهم في الجنة لكن عارفين اهل الجنة مين قال كل مخموم مخموم القلب صدوق اللسان - [00:08:23](#)

قالوا صدوق اللسان عرفناه ما مخموم القلب قال التقي النقي لا غل فيه ولا غش ولا حسد. لسان قلبه نضيف الذي يدخل يقول اهل الجنة كل تقي اهل الجنة كل تقي ويقول عن اهل الجنة انهم كذلك وهذا امر في منتهى الاهمية - [00:08:43](#)

انه الشخص الذي رزق البر قال الرحماء يرحمهم الرحمن قالوا يا رسول الله كلنا رحيم كلنا ناس رحماء هل انه ليس رحمة انها ليست رحمة احدكم من يخص صاحبه زوجته وابنه وابوه وامه وانما رحمة العامة. انسان ماشي كده يفيض رحمة - [00:09:09](#)

فيا ايها الاخوة هذا هو طريقنا وبهذا ينتهي الحساب وتعلن نتيجة الميزان وقبل ان انهي هذا اللقاء فلقد نفذ وقته قولوا ان الطريقة التي ستعلن بها النتيجة نتيجة الميزان ونتيجة الحساب - [00:09:34](#)

طريقة خاصة جدا يوم القيامة ستعلن بطريقة خاصة لانها الطريقة التي بعدها يصرف العبد الى الجنة او الى النار وفيها عدالة وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ليست شفاعة لاصحاب المعاصي - [00:09:58](#)

دون وضوح في القانون الالهي وانما واضحة لذلك عندما تعلن يوكل الله ملكا في الموقف يقول باعلى صوته بمجرد ان انتهى الحساب ووزن الاعمال واعلنت النتيجة يقول ايها الناس لقد سعد فلان ابن فلان سعادة لا يشقى بعدها ابدا - [00:10:19](#)

ماذا تساوي هذه اللحظة؟ ولذلك في سورة هود يقول فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق واما الذين سعدوا ففي الجنة واما من رجحت كفة سيئاته فان الملك ينادي ايضا باعلى صوت عنده - [00:11:02](#)

ايها الناس لقد شقي فلان ابن فلان شقاء لا يسعد بعده ابدا. وتكون كارثة ويعلن ذلك في الموقف ايها الاخوة نتم في اللقاء القادم ان شاء الله نسأل الله ان يلطف بنا في قضائه وقدره. وان يلطف بنا فيما جرت به المقادير وان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه. يا رب

رب العالمين تقبل الله منا ومنكم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:51